رساله ذهبیه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الحمد الوتر القائم الجب
والقیوم المتعال المختار والمقتدر العادل الغفار
الذی فتق بامره جوهریات الاسرار للمقربین من الابرار
الذین یستغرقون علی سرائر الحمراء فوق عرش اللاهوت
ویسبحون حمد خالق الاسماء والصفات بما جعل کتابه فی کتبوتات
الابرار بحکم الاختیار والحمد لله الذی فتح باب المحبة علی
قلوب العارفین من اهل السماء والبشر للمحبین من اهل
السناء الذین جعل الله عرفانهم فی جعل قصبات الثالثة
من اجنة الجبروت وقدر الله لهم دار القرار فیها بنفی الاغیار
عن ساحة قرب قلة ظهور الذات للذات بالذات بستر
العدل فی الاختیار والحمد لله الذی نزل الحکم للذین یتکئون
علی رفرف الخضر فی اجنة الملکوت وجنات الملک و
یعرفون ان سدرة شجرة العدو سر فی ظلال مکنونات
الاسرار بوس فی الکینونیات فی الدلالات والذاتیات
فی المقامات والنفسانیات فی العلامات والانیات فی الآیات
والتجلیات فی الخطابات والمتعلقات فی الشؤنات
والمتقدسات فی البرزخیات والمتسمات فی العلوم
والمتزوجات فی المتنکحات من الواح یاقوت الحمراء
عند طلوع شمس الحقیقة من وراء ظلام یم الوتر اکل النور
من حق

من اهل القرار عن الاغیار من اهل القرار ویعلمون کنت
فی تلک الفتنة العمیاء الدهماء العیاء البکماء العبراء
الصماء الجهناء الطغیاء الظلماء تکم البراء بعد الکنت
والامضاء فی مفسر الوتماء ثم العجماء والثناء والسناء من
اهل الانشاء للایة المتجلیة عن قلعة الحمراء من اتیکن
الخضراء لیهلک من هلک عن بینة بانزال الله فی آخر
فرشان البخار حیث قال وقوله الحق هذا فلیذوقوه
حمیم وغساق وآخر من شکله ازواج هذا فوج مقتحم معکم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بکم انتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا
ضعفا فی النار وقالوا ما لنا لا نری رجالا کنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخریا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلک لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر
وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بینهما العزیز الغفار ویجیء من هی عن بینة بانزال الله
فی الخطاب لمن نادی ربه انی مسنی الشیطان بنصب
وعذاب قال وقوله الحق فی فصل الخطاب هذا
عطاؤنا فامنن او امسک بغیر حساب وان له عندنا
لزلفی وحسن مآب ارکض برجلک هذا مغتسل
بارد وشراب وخذ بیدک ضغثا فاضرب به ولا تحنث
انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب هذا ذکر وان
للمتقین لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب

(رساله ذهبیه دوم)

متكئين فيها يدعون بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب
وان ذلك ذكر لمن ذكر بما ذكر ربه فزكت به انما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
فلله الحمد بما اشهدني على صحف المقربين من الابرار والواح
المستضعفين من الاخيار وان له الحمد في ذلك الحين حمدا
شيئا لا معا متقدسا منزها عن ادراك ما سواه بما نزل
على الحين فمن هو اعلم به مني واليه اشكوا من لا ينصف
بذكره الاول عند ايات الكبرى الهي انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك قد كنت بلا وجود
شيء معك ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت ولم يكن في
شان فزرتبك شيء اذ ذاتيتك منقطعة الجوهريات
عن العارفين وان انيتك مسدودة الماديات عن السالكين
وكيف احصي ثناء كبريائك وان ما سواك لم يقدروا ان
يعرفوا الشيء كما انت عليه من ذاتك والوحدة والجلال والعظمة
وان كل وصف لطلعة حضرتك انك وكل نعت لغير كبريائك
كذب لم تزل لن يعرفك شيء ولن يوجدك عبد اذ حق
العرفان بعد الاقتران وشان التوحيد بعد الافتراق
لم تزل كونا فاصفا نفسك من دون تحويل ولا
تغيير ولا تبديل ولا انتقال ولا تزال ذاتك توحدا
بما لا يقدر ان يعرفه احد سواك فسبحانك سبحانك يا الهي
ان قلت انت انت فقد حكى الشيء بالمثال وانك لي

في الحين

في الحين تكذيبي وكل الموجودات بان لطلعة انيتك التي انت
ذكرتها في تلقاء مدين الجلال هي شان الابداع وخط
الاختراع ولم تزل انه هو منزه عن نعت الموجودات
وعن فان الممكنات وان قلت انه هو هو ولت الاحدية
ذات المشية وهي بنفسها منقطعة عنك بابداعها لا من شيء
ولا بدل الا على نفسها ولا يحكي الا من انيتها فان كان شان
الهاء هو الفناء فكيف اذكر شان الواو في تلقاء مدين
الثناء وانا بعبرة ذاتك ما ادعيت توحيد كينونتك
ولا عرفان ذاتك ولا ثناء كينونتك ولا مجد نعتك
ولا بهاء انيتك بل من يوم الذي خلقتني نزهتك
بان الاشارات منقطعة عن ساحة قدسك وان الدلالات
ممتنعة عن طلعة حضرتك وان التنزيه ولو كان شانا من
الوصف ولكن بغيرتك ما اردتك الا نفي الجهات في تلقاء
تجليك فاه اه من ذكري نفسك وتوحيدي ذاتك
فاشهدك ومن لديك من الاشهاد بانك لو تعذبني
جزاء ذكري نفسك سرمدا لابدا بدوام ذاتك بكل
نعائمك وسفواتك لكنت محمودا في فعلك ومطاعا
في حكمك وعادلا في قضائك وانني انا لكنت مستحقا
بذلك من اخذك وما احاط علمك به مما لا يعرفه
احد سواك ولما كان حكم اعظم حسناتي لديك كيف
مكر سيئاتي وجبر براتي التي لا يحيط بها علم احد سواك
ان كنا قد فوت من وجد نفسي فيها اذا يا عادلا في

اقلم ويا محمود انى اعلم انك نفسى لديك واستغفرت
بجنابك لديك وهربت من عدلك اليك وارجوا عفوك
منك وحدك لا شريك لك فاوصلنى يا الهى على بساط
قرب حضرتك حتى لا ارى معبودا غيرك وانسى كل معروف
سواك واستقر فى حرم قدسك واستلذ بذكر ربوبيتك
واستغفرك من كل شئ يحجبنى عن طلعة جمالك فيا الهى
هب لى ذروة الانقطاع اليك وبلاغ الاضطرار لديك
والحقنى بنور الابهج من عزك وارفعنى الى جوار انسك حتى
لا احزن فى الدنيا من الذين لا يرجون ايامك ولا
يخافون من عذابك ولا يرضون بقربتك وانك يا الهى
لتعلم بانى ما احب ان احب بما تحب ولا ان ابغض الا بما
ان تبغض وقد احاط علمك بى وانك شاهد على بانى
ما اردت بشيئى بتوجهى اليه اهل السماوات وما ارى شرفا
وعزا الا بذكرك يا موجد السماوات والارضين ولقد حدثت
انى سرعتك التى انعمت على ما لا يوتيه احد من شيعة
ائمة العدل ووفيت بعهدك وان الان لتسرى حكم كل
ضرب بما لا يعلم فسرحون فيرما يرفع بموجه جنحيه لاظهار
قدرته ويوما يطير ذباته فى هواء فكره لاظهار قوته وانك
لتعلم لو انى اردت ان اعلم الكل بما يريدون ولا يتذكرون
فلا يكفيهم مداد البحر لان الحق عندك وكل من اراد ك
بمثل نورك ظاهر باهر وانى انا اقل من ذرة لا تخفى عليك
اول من نفسى كيف لا اصبر وانك بما انت عليه من

القوة

والقدرة والجلال والعظمة قد حضرت بما افترى النصارى
بانه ثالث ثلثة وما قالت اليهود بان عزيرا ابن الله وما
قالت الاعراب بان الله فقير ونحن اغنياء فقلت قولك
الحق سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق وانك يا الهى لتعلم ان قول الذين
يقولون فى حقى ما لا قدرت لى علم الغيب لى ولا اذنت
لهم لدى لانك محض ولا يغرنى جحد من جحد من
انت ترضى عنى بل ان الذين يجحدون ايامك لو
يعلمون بما انت قدرت لهم ليقولون يا حسرتا على ما فرطت
فى جنب الله فيا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
اللهم لا راد لقضائك ولا نفاذ لايامك فانزل اللهم
على الذين يريدون ان يجحدوا اولياءك كلمة الانصاف
ليجعلهم عن الفناء فى نقاء مدين يم الشاء واحد منهم
ما شاء كما شاء اذ قلت وقولك الحق يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم انى استغفرك من
الذين يريدون وجهك واشتبهت السبل على اكثرهم
بان تعرفهم منهاج محبتك وتؤيدهم عرفان بارئهم
ولا تقبضهم الا وقلوبهم افئدتهم بنيانك وقرتهم
بذكرك ونفوسهم بعفوك انك انت الله عماد السموات
والارض وانك انت الله جمال السموات والارض وانك
جلال السموات والارض وانك انت الله بهاء السموات
والارض ولا يتم قدرتك شئ فى السموات ولا فى الارض

وانك انت العزيز الرحيم واشهد يا الهي في ذلك الحين لكل
ما تحب كما تحب ولكل ما تسخط كما تسخط واقول بما نزلت
في القرآن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
واني اشهدك يا الهي باني الآن اشرح هذه النسخة المباركة
وجهه لتخلص الدلالات عن ذكر الاشارات في تلك الجلال
ويجذب بها الى ساحة القدس والجمال ويعيد يا ايها
الجواد المرسل ماء المداد في الالواح الشداد من الذي اراد
الارشاد لاهل البلاد الى طلعة الفؤاد وسر الايجاد وان
اتى احد من حكم رب العباد فان يوم الفصل هو الميعاد
وانه هو لم يعرفني ولا يراني ولو اطلع بالحجة الكبرى واراد
من الخلق ما يجعل كلمات الفرار للاشارات عن دار القرار
بينة الآيات فوالذي نفسي بيده ان قول الذي انه فكى
في كتابه من انباء جنة باتين المثل انك وكذب و
بهتان وزور فما لك وذلك الكذب من قولهم كبرت كلمة
تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع
نفسك الى آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا الآن
العدوان على الخلق وان لعنة الله على الكاذبين وانه
هو بنفسه مع كبرياته الذي ذكر في غيابة كلماته وعظم
مقامه الذي اشار في دلالات عباراته قد كتب جزءين
بلا دليل ولم يات باية بينة من الفطرة كانه هو لم يلتفت
بشيء ولا يتذكر بحكمتها قل يا ايها الانسان انصف في
بين يدي الله ولا تتبع اهواء الذين كفروا انك اليوم لما
ارت

ارات المبارزة في ميدان الجدال فاعلم اني ما استطعت بكل قوتك
وصبغتك وقدرتك فان اليوم كل الطير لا يرقى الى ذروة اعلى
ملك بحكم الذي نزلنا في جواب خطابك من قبل لو جعلت
الدليل ذكر الروايات بمثل ما فعلت في كتابك فاني فوعزة ربك
قد كتبت اكثر منك في كتب المروفة وان جعلت الدليل
الفصاحة في الخطبة المذكورة فاني فوربك قد انشأت خطبا لم
يذكرها احد من قبل ولم يقدر اليوم احد كما الى الآن قد جرت
من قلمي ستة ثلاثين صحيفة في المناجات والخطب والاشارات
العرفانية والعلامات السبوحية والمقامات الازلية والآيات
الجرسوية وان جعلت الدليل الدرايات في بيان الاشارات
في مقامات الاهوت والجبروت والملكوت والناسوت فاني
الله العليم قد ذكرت اكثر منك بشان لم يقدر احد ان يعرفه
الا من شاء الله وان ارادت ان تطلع به فاقرء صحف الدعوات
فان بها يمتد روح المناجات عن ذكر الحكايات وان
جعلت الدليل كثرة البيان فاني فوعزة ربك لا اقدر
ان اكتب في ستة ساعات صحيفة محكمة بدون تامل وسكون
قلم في الاظهار كما ثبت الميزان بين ايدي رجال الاعراض
لمن اليوم يقدر بذلك او جاء احد من قبل وان ذلك كان
حجة الكبرى لمن اراد ان يتذكر او يخشى وان جعلت
الدليل سبل الرياضات والجذبات فان الله يقدر ان يبلغ
عبده الى مقام غاية الامكان وفيض الايجاد بدون تلك
الاسباب لانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يشاء وان قول بذلك

ب حجة فمن كسر الاستدلال والان الشرف ذلك المقام
هو البالغ فسر فان تجلى الذات فمن بلغه احد بغير تلك الاسباب
لا حاجة له بها وان جعلت الدليل حب الله وسر ارباب
وهيكل الصمدانية والنور الالاهية والصورة الانزعية المتنزهة
عن آثار مادة الجسمية والصفات القدسية والظهورات القيومية و
الشئونات الملكية والدلالات الجبروتية والمقامات الاهوتية
والتجليات الرحمانية والتشئنات الالهية والبروزات الكينونية
والتجليات الذاتية والنفحات السرمدية وما خلق الله من
ورائها في عالم الانسانية الى ما لا نهاية لها بها اليها الله لشهيد
على وجعل لكل حق حقيقة ولكل ثواب نورا وانت اليوم
تعلم ان ابناء جنسك من العرفاء من اهل تلك الارض
وودت كل يدعون ذلك المقام بعدما ان بعضهم يجد بعضا
وكذلك الحكم في الشريعة ان اليوم كل الفقهاء يدعون
مقام الحكم ويجعلون بنفس الحجة جحد الفسهم جحد الله سبحانه
مع ان انفسهم يلين بعضا وانت بحق من كان فوقه عليك
اعظم من كل شيء فانصف لا تتامل فمن اين يحقق الحق
ويبطل الباطل مع ان كل حزب بما لديهم فرحون
لو ترى يجد احد فيجده وتجعل اولاء تلك ايات القرآن
واحاديث اهل البيان وخطوبات جنابات الانسان
وانه لما اراد ان يجدك فيجدك بمثلك باولاد المشيرة
وان الحق لا شك في امره انه لو فحص عند احد لم يكذبه
احد والباطل لا ريب في حكمه بانه لو لم يمزجه بالحق ويبدله

فاعوذ بالله القهار من شر كل شيطان هماز الذي
اعرض من ايات الحب بكلمات الجفاء وان اليوم انزل ايات
مقام بعض المشركين في الايمان اولى من مبلغ كفر
فرعون لانه لما اراد ان يجحد حجة ربه الى بشيء من
السحر وانهم مع انهم لم يقدروا ان ياتوا كذبوا الحق
وجعلوا انفسهم من قوم بور جاهلين ولا تحزن بما لك
يا ايها الانسان ان من ذكره اشارات للذين انت تعلم
مقامهم وتطلع بنفاقهم عب وانى الحجة فانى كما انه كتب
قوله عرفته ذا صدق ولكن احب ان يرحمهم على بالضافة
بان اليوم هل يثبت الحق بغير مشيرين ام لا فان شك
بذلك ان امر الحق له مشيرا من عند الله وان لم يغلب
الحق على الباطل وان امر الذي كان من عند الله قد
نزل الله معه علامات لا تشتبه بغيره ولا يقدر ان
يكتبه احد من عباده فان كان شان ايات الحق
اكرمني الله وجعلها حجة شانا يمكن بالكتب فانى الان
قد مضت ثلاثة سنة كيف لم يكتب احد بان يقدر ان
يقرء انه بالنقطة وانك يا ايها الانسان فكر لحجة ان قدوف
الحجة يكون مبدا الكل وان الذي يكتم ويقول لو
اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل كتابه لن يقدروا
ولن ياتوا وان يقدروا فكيف لن ياتوا ولم ياتوا فكيف
لم يعدوا امر الله فسبحان الله عما يشركون فانت
الف يا ايها الانسان ان اليوم انك تعلم باحكام ايات

القرآن وتعلوم النجح وتنكح بها كيف اليوم انت تجد
امرا جدوا الله للذين كفروا بآيات الدين من قبل وان اليوم
لا مفر لمن امن بالقرآن الا بان يصدق تلك الآيات
ولكن لا شبهة الامر على نفسك بان حكم تلك الآيات مثل
القرآن لا ورب ان وجودي واثاري كلها معدومة
عند عرف من القرآن والادعية المأثورة من آل البيان و
الاحاديث المشرقة من شموس الامكان وان لا وجود لي
الا في رتبتي ولا نصيب لي الا في مقامي وان الله كما جعل
الارواح معاني الاجسام كذلك قد خلق الله المعاني ارواح
الالفاظ وعلى الكل فرض بان يميزوا بين اهل
سلسلة الثانية لان كلمة سلسلة الثانية عرض وشبح بالنسبة
الى السلسلة الاولية فانظر الى ذلك المرآة نزل الله
في القرآن الم وان رسول الله كتب الم وان الائمة كتبوا
تلك الكلمة بمثله وان اليوم انت تكتب تلك الكلمة
وان الصور عند الذين لا يشهدون حكم الواقع واحدة مع ان
صورة الم الذي انت تكتبه معدوم عند الم الذي كتبوا
آل الله وكذلك الحكم في مقام الم الذي كتبه رسول الله
في تلقاء ما نزل الله في القرآن وان في ذلك المنهج الشفاء
اشركوا اكثر الناس بآيات ربهم ولعدم علمهم بتلك الرتبة
لم يقدروا ان يميزوا بين تلك الآيات وآيات القرآن
ولذا ثقلت على صدورهم اكبر من خلق السموات والارض
وانهم ان ينظروا بالواقع ليشاهدوا الامر في مقام العدل

وليميز

وليميزوا بين كلمات العدل والفضل وانك يا ايها السائل
ان اعرف ما اينا انك واعلم بان الله قد احتج في كتابه
بقوله لمن اراد ان يجعل حجة فاتوا بسورة مثله ان كانوا
صادقين وانك ان كنت صادقا لم تأت ابدا وان الكاذب
لو لم يأت لم يكن في مقام الجدل نافعا وعلى التفسير الذي
قال العسكري في شرح البقرة فسر الحكم بان يكون اتيانا
بمثل رسول الله ومن لم يكن اتيانا فليس اتيانه بحجة وانني
انا اقول لكل انني انا اتيت بالنظر والقدرة كلما تأتوا
اجتمع الكل على ان يأتوا بشبهان يأتوا ومن يقدر ان يأتي بآية
بالنظر فرض عليه الى ما لا نهاية بما لا نهاية لان آخر
الذي كان مبدأه من الله لم يعجزه صاحبه ولا يقدر احد
ان يقاومه وان كل الاعتراضات في كتابك سفسطة محضة
لان الدليل هو الذي التفت اليك وان تحب ان ترى
كلمات الحجة في مقام الميزان فاقرأ عند جيدك فانت
بها يحق الله الحق ويبطل الباطل ولو كره المشركون
وان ما ذكرت لك في تلك الاشارات هو شأن اهل البيت
ولكن حكم اهل الجلال في عالم الحد لم يفسر الا ببيان و
كلام كما نزل الله القرآن لذلك وان ما انه ذكر في كتابه
بان اليوم ليس الحجة البيان بل ان الحجة هي الظهور
بالقوة عما يعجز الناس عنه فلم يعرف بين ذلك الحكم
ترى لان التصرف في كل شيء الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها
جاء هو بعد ذلك الاجسام بل اليوم لو ان احدا يتصرف

في قلبك او جسدك او بجارحة اولى الحروف بشأن
يقدر احد لم يتفاوت في الحكم وانت ان تصف بصرك و
تدق نظرك لتعرف في حكم تلك الاية افمن كان على
بينة من ربه وفي عشيره قول الله عز وجل قل لو كان
عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم
بالظالمين وان كل حرف من كتابه ان اردت بيانه
لتفنى البحور ان كان على حراء الحب الذي هو اصل الايمان
وشجرة الايقان وان اردت بيان ابطال اقوال
الظانين والمكذبين المفترين فكل حرف منهم اولاء مالا
كفاية الى ما لا نهاية حيث يعرف الناظر الى بحر الاية
كل ذلك بعين اليقين وانني انا اشير لكل مطلب منه
رشحي خفيفا لئلا يجترح احد بعد ذلك على الله
ويجعله عند نفسه هينا وهو عند الله عظيم ولكن ما
اردت رد كلمات التي جعلها نشئها هدية لك بل انه
اجل مقاما من ان يشتبه عليه تلك الاشارات بل كلما
كتب في حكم العلامات ما اراد الا قول الذين يقولون من
الناس شهادة ما كتب في كتابه هذا

وانني انا لما نحب الا ان يثبت الحق بالحق ويظهر الباطل
بالحق فنسه

بالحق انسه بعض ذكر من قول الذين يقولون ما لا
يفقهون ليكون حجة للمؤمنين وكلمة بالغة للموحدين واية
للخاشعين ونقمة للمعرضين فهانا ذا بعد اثبات الامر
بانه كلما كتب لا ينفع في مقام مسيئ الجدال لانه لو
كتب صفحة او اية بشان الايات لي ليكون في مقام
الاستدلال لا ينفع من ان يكثر الكلام ولا يستغني
وانت يا ايها الانسان فارم اليه في ملتقى المبارزة بمثل ما انه
رمى في حقك لان بعضه لا يثبت الحق ويكثر الكلام
وعيك بايي الناظر بالانصاف والحب فان
ذلك حكم الدين ولا تتعب على نفسك الامر وتفكر
في مقام المسيئ ان استطعت بالمبارزة فخذ القلم
واجره على الالواح والا شان الجواب في مقام العلم
بكلمات اهل الرسوم لا ينفع احدا ولو كان حقا واني
ما كتبت ذلك الكتاب لك في مقام المسيئ الا احتج به
باحد من اهل البيان ولكن لما اشتبهت على نفسه امر
الحق واراد ان يتذكر وتصدى لاقول ان كل
شبهات اهل الجمال واعتراضات اهل النقل يرجع
بصحة المسيئ او بخطا اهل البيان الناظر بطرف العين
فان ما اشرت بان ذلك شان مثل علماء المسيئ
في علومهم شبهات جهنمات من تلك كيف تبدل
نفسك من نفسك بروح الميوانية ان جهلت علم
الكسير فتبرز علم كلمة بر هان بل جهلت به التشبا